

## تفسير سورة سبأ (6) | الآيات (45-04) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل تفسير سورة سبأ. كنا توقفنا عند قول الله عز وجل اية اربعين. ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة - [00:00:00](#) هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم. بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم به مؤمنون. فالיום لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا. ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار - [00:00:25](#) التي كنتم بها تكذبون. بعد آ شوط من فضائح الفكر المادي وطريقة التفكير المادية وسقوط طريق التفكير المشركين في التقييم ان مين الاقرب عند الله عز وجل ليس اللي معه مال هو الاقرب الى الله عز وجل. قال الله عز وجل - [00:00:45](#) وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا. قلنا يبجي في الغالب في الصورة شوط من الدار الآخرة وبعدين شوط من المحاجة والمجادلة. وبعدين شوط من الدار الآخرة وبعدين شوط من المحاجة والمجادلة. بحيس ان - [00:01:05](#) وده نقطة مهمة جدا في النقاش مع اي حد. والمناظرات والنقاشات ما ينفعش تخلو من ذكر الدار الآخرة. لازم اما تيجي تناقش مع حد في اي قضية حتى اللي هو بينكرها. حتى لو هو ينكر الدار الآخرة. اه هو مركز في فطرته ذلك. فانت تضغط على النقطة دي. فلازم اثناء النقاشات سواء في قضية - [00:01:25](#) الشريعة في قضية آ توحيد الله سبحانه وتعالى في قضية دين الحق. اي قضية لابد ان انت تتدخل فيها الدار الآخرة. فبعد الشرطة جه قول الله عز وجل ويوم يحشرهم جميعا. نقلة من الدنيا الى الدار الآخرة. ثم يقول للملائكة جميعا اللي هم مين؟ آ السورة - [00:01:45](#) زي ما قلنا من الحاجات اللي بتتكلم فيها ان المشركين الجو اللي موجود فيه المشركين معهم عدة واعتماد دي نقطة واموال. النقطة الثانية بينقسموا الى مؤهل استكبار واهل استضعاف. الذين استكبروا والذين استضعفوا. يعني في رؤساء بيسيطروا على آ الامور - [00:02:05](#) وبيضحكوا على الضعفاء. دي اهم نقطتين معنا في الصورة. يوم يحشرهم جميعا المستكبرين والمستضعفين هيتجمعوا. ثاني المستضعفين حطوا المشكلة على المستكبرين. قربنا فضحهم والمستكبرين تبرأوا منهم. وقالوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين. طيب حطوا - [00:02:25](#) المشكلة على الالهة اللي كانوا بيعبدوها. قربنا سبحانه وتعالى بيجمعهم مع الملائكة. قالوا احنا كنا بنعبد الملائكة عشان تشفع لنا عندك يا رب. يعني كانهم عايزين يرموا كته مع نوم مرة يرموها على المستكبرين مرة يرموها على الملائكة. قربنا يسأل الملائكة امامهم حتى تتبرأ الملائكة منهم. يعني ده سؤال - [00:02:45](#) ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء؟ ربنا بيسأل الملائكة هنا ليه؟ حتى يعلن الملائكة البراءة منه. زي ما ربنا سبحانه وتعالى يقول لعيسى عليه السلام يوم القيامة انت قلت للناس - [00:03:05](#) وهم واقفين سامعين. انت قلت للناس اتخذوني وامى الهاني من دون الله. قال سبحانه فاسؤال هنا مش سؤال آ ان ربنا سبحانه وتعالى بيسأله عشان يعلم هو اعلم سبحانه وتعالى. لكن حتى يتبرأ منهم امام الله عز وجل وامام الجنة - [00:03:20](#) قربنا بيسأل الملائكة هؤلاء اياكم كانوا بيعبدوكوا ايها الملائكة كانوا يعبدون الملائكة تتبرأ قالوا سبحانه ده حتى بعض المفسرين قال كلمة جميلة قوي قال من تعظيم الملائكة لله عز وجل ما قدروش يقولوا سبحانه ما كانوا يعبدونك - [00:03:37](#)

ما جابوش حتى لفظة العبادة ونسبوا الى انفسهم. حتى لو بالنفي قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم. يا رب احنا بنعبدك وما لناش غيرك. انت ولينا من دونهم. بل كانوا هم بقى - [00:03:57](#)

كانوا يعبدوا ايه؟ بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. بعضهم قال يعني ايه كانوا يعبدوا الجن؟ قال له معنى ان اتنين. اما كانوا يعبدوا الجن مشي الملائكة وان هما كانوا بيكذبوا لما قالوا يا رب احنا كنا بنعبد الملائكة بس لما لقوا الجن دخلوا النار ولقوا الملائكة آآ ربنا سبحانه وتعالى - [00:04:11](#)

يكرمهم وهم من عباد الله عز وجل المكرمين. فقالوا خلاص يا رب احنا كنا بنعبد الملائكة. فالملائكة قالت لها انتم كزابين. انتم كنتم بتعبدوا الجن مش بتعبدونا. وبعض معنى الاية بل كانوا يعبدون الجن الجن ضحكت عليهم وصورت وزينت لهم عبادة الملائكة. فهم سمعوا كلام الجن - [00:04:31](#)

ان حقيقة الجن اللي ضحك عليهم واقنعهم لذلك كانوا يسموا الاصنام تسمية الانثى. سموه اللات مناه يسموها تسمية مؤنسة. كانوا بيعتقدوا في بعض اعتقاداتهم ان الاصنام دي بتحل فيها الملائكة. وان عبادتهم لهذه - [00:04:51](#) هي شفاعا يتقربون بها الى الله. لان هو ما ينفعش يعبدوا ربنا مباشرة. فبيتقربوا حتى تشفع لهم الملائكة. طب ولية اتاخذ الشفعاء دي عشان مش عايز يلتزم بدين. عايز يعمل اللي هو عايزه. وبعدين ييجي يروح للصنم يقول له خلاص خليه يشفع لي ويغفر لي ذنوبي. او عشان يحقق - [00:05:11](#)

امانيه عايز عايز ولد عايز ينتصر فيعبد هذه الاصنام. فربنا سبحانه وتعالى يفضحهم والملائكة تفضحهم بتقول بل كانوا يعبدون الجن اكثر به مؤمنون. دايم الانسان وده بيعرفك ان فيه نقطة مهمة معنا في السورة ان من اخطر اسباب الشرك الاحساس بالضعف - [00:05:31](#)

ومن اخطر اسباب ترك الوحي الاحساس بالضعف. ذلك السورة بتبين ان المتصل بالله هو القوي. هتيجي معنا ان رب يقذف بالحق. الاحساس بالضعف بيخلي الانسان عنده تبعية. بيخليه تابع بيخليه مقلد. بيخليه يشوف - [00:05:53](#) عقائد اقوام المنتصرين ويقلدهم عنده احساس بالضعف. غالب تقليد الشباب للغرب حتى لو في مضاد شكلها سيء هو نتيجة انه عنده هزيمة نفسية احساس بالضعف. فكان المستضعفين يباحسوا عن اي قوة غيبية يعبدوها فكانوا يلجأوا الى الجن. كان - [00:06:13](#) لما ييجي ينزل في وادي يقول اعوذ بسيدي هذا الوادي خايف من الجن. بدل ما يلجأ الى الله عز وجل يباحس عن اي قوة يلجأ اليها. المستضعف يلجأ المستكبر والمستكبر يلجأ الى الجن. كلهم عمالين يبحثوا عن قوة. ييلجأوا الى المال. يلجأوا للعدة. وربنا سبحانه وتعالى بيقول القوة في السورة - [00:06:33](#)

في اتصالك بالوحي سبحانه باتصال الوحي لربنا سبحانه وتعالى. فيقول الله عز وجل فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا. خلاص الامور ظهرت على حيثها لحد يملك لحد ينفعه ولا حتى لو حد عايز يضر حد ما يقدرش يضره. يعني حتى الالهة لو حبت تضركم لن تستطيع ان تضركم - [00:06:53](#)

والحبة تنفعكم لن تستطيع ان تنفعكم. فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا. ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها ايه؟ تكذبون. الله! ده الموضوع هنا ان هم كانوا يعبدوا الجن ولا كانوا بيكذبوا بالنار - [00:07:13](#) فكأن المشكلة الاساسية ان هم كانوا بيكذبوا بالنار. وان موضوع الجن وعبادة الملائكة وعبادة الاصنام كل ده هروب من قضية النار كل ده هروب من انه يعترف ان في بعس وان في حساب وان اللي مش هيؤمن بالكتاب واللي مش هيلتزم بالتعليمات هيخش النار كل اللي عمل - [00:07:32](#)

ده هروب نجد يا جماعة ان الشرك دايم هو حيلة نفسية للهروب من تبعات الحساب والجزاء. يعني سواء اللي بيتخز شفيق نروح للقبر اللي بيتخذ اصنام اللي بيروح آآ عند النصراري آآ كرسي الاعتراف. انه يتخذ ولي من دون الله - [00:07:51](#) الله عز وجل كل ده حيل نفسية عشان ما يلجأش الى الله مباشرة. لانه عارف انه عشان يلجأ الى الله لازم يلتزم بامر الله. هو مش عايز يلتزم باوامر الله. فهنا يدخل - [00:08:11](#)

قل الشرك. فربنا يقول لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون. انتم مشكلتكم الاساسية كانت مع النار. وعبادة الملائكة فت الجن. كل ده كان هروب من الالتزام بامر الله سبحانه وتعالى. ثم يقول الله عز وجل بعد شوط الدار الآخرة رجوع للعالم وبيدأ ختام السورة -  
00:08:21

المفروض ان طول الصورة كلام عن قدرة الله المطلقة. كلام عن الملك والعلم المطلق لله سبحانه وتعالى. نمازج من التاريخ سيدنا داود وسيدنا سليمان وقوم سبأ تدل ان الملك لله سبحانه وتعالى. وان الله عز وجل قادر على ان يعطي الملك وقادر على ان يسلب الملك. شوط في الدار الآخرة - 00:08:41

من المستضعفين والمستكبرين حقائق علمية واضحة ان ليست الاموال والاولاد هي التي تقرب عند الله. بعد الشوط ده كله ما عدش فيه حاجة تستاهل الوضوح. بقى الموضوع واضح. فربنا يقول واذا تتلى عليهم اياتنا ايه - 00:09:01

بينات خلاص الدنيا بقت هنا ايه؟ بقت واضحة. ما عادش خلاص بعد اخر السورة. شوط من الوضوح التام. يقولوا ايه بقى ده كله قالوا الاولانية اللي قبلها وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها ان بما ارسلتم به كافرون. بدأوا يقولوا شبهات - 00:09:15 فحصل رد على الشبهات. هنا بقى ده الختان بتاع السورة. فقالوا قالوا ثلاث جمل. الايات دي من اللي بتلخبط في الحفظ. قالوا ثلاث جمل قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباؤكم. دي الجملة الاولى. وقالوا ما هذا الا افك مفترى - 00:09:35 وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم من هذا الا سحر مبين. ليه اتقالوا ثلاث جمل؟ ليه مع كل جملة جت كلمة قال؟ ليه ما جاش ثلاثة معطوفين على بعض؟ ليه ربنا ما قلش - 00:09:55

واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يفضكم عن ما كان يعبد اباؤكم وما هذا الا افك مفترى. وقالوا للحق لما جاءهم هذا الى سحر مبين. ليه يتعاطف مع كل مرة كلمة قاله؟ وليه في الثالثة تحديدا ازهر كلمة ايه - 00:10:05 نريخ شوية طيب؟ ازهر كلمة ايه؟ الزين كفروا ما قالش وقالوا بصوا نقطة مهمة في التفسير التفسير بيقوم على مرحلتين. المرحلة الاولى التقاط ان الاية فيها حاجة. في تقديم في تأخير في لفظ غريب. في اختصاص للصورة دي جه. ان الاية هنا - 00:10:25 ده الجزء الاول من التفسير. الجزء الثاني ليه حصل كده فان انت لازم يبقى عندك حس الالتقاط. ده الجزء الاول ان في هنا حاجة في الاية. فالاية دي مبنية على ثلاث جمل. ليه - 00:10:45

الهجوم الاعلامي بتاعهم فصلوه عن بعضه. ولقى في الثالثة تحديدا ربنا قال وقال الذين كفروا. ما قالش وقالوا مع ان دي معطوفة اللي قبلها كان متوقع وقالوا زيتها. طيب. ليه فصلوهم عن بعض؟ لان هنجد هنا ان اهل الباطل بيقسموا الشبهات - 00:11:00 ويركزوا على كل شبهة لوحدها شوية فترة. فكانهم اهتموا فترة بهدم الداعية. وفترة بهدم كلام الدعوة وفترة هنقول الثالثة بقى ايه يبقى هو ركز الاول واذا تتلى عليهم اياتنا بين اياتهم قالوا ما هذا الا ايه - 00:11:20 بيتكلموا على مين كده على النبي صلى الله عليه وسلم بيتكلموا على الداعية عن النبي صلى الله عليه وسلم. طب الثانية بيطنع في ايه؟ وقالوا ما هذا الا افك المفترى. هذا دا اللي هو الايه - 00:11:40

القرآن يبقى اول تركيز يركز على الشخص اللي بيتكلم يهدمه. الجملة الثانية يركز على المنهج اللي معك وقالوا ما هذا الا افك المفترض؟ ده اللي هو الايه؟ القرآن. يبقى يهدم النبي صلى الله عليه وسلم. هو يريد ذلك. ولكن انى له ذلك. عايز يهدم النبي صلى الله عليه وسلم الداعية. وعائز يهدم - 00:11:51

القرآن الوحي. طب الثالثة بقى؟ وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم من هذا الا سحر مبين. بيقول على ايه سحر حد عارف هو اتكلم على النبي صلى الله عليه وسلم واتكلم عن القرآن. الحاجة الثالثة اللي قال عليها سحر هي ايه؟ التأثير. ايوه - 00:12:13 وتأثير القرآن. تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن ادى لتأثير على الناس. بدأوا مستغربين قالوا ده اكيد التأسير ده ايه؟ ده سحر اصل هو دلوقتي يقول على النبي صلى الله عليه وسلم هنمسك بقى شبهاتهم. يقولوا ده مسلا مجنون. نقول له طب والكلام اللي بيقوله ده كلام حد يقوله مجنون؟ يقولوا - 00:12:32

الكلام ده كذب. تقول له طب مجنون بيقول كذب. بيعمل التأسير ده يقول لك التأسير ده ايه؟ سحر. معي؟ طيب مسك الاول هدم

بيهدم الدعاية بايه؟ واذا تتلى عليهم آياتنا واضحة قالوا ما هذا الا رجل يريد اتهموه - [00:12:52](#)

او عايزين يثيروا شبهتين. الشبهة الاولى ان له ارادة خفية من الكلام ده. له مطالب. دايم اهل الباطل ما يتصوروش ان في حد بيعمل حاجة لله يعني ايه يدخل مسلا حد قال بطنه يقول لك ده اكيد ده ايه؟ بتاخذ كم يا عم الحاج؟ تقول له والله يقول لك لأ انت اكيد ايه؟ هو ما فيش هو هو ما عندوش ما عندوش تصور وابعد - [00:13:12](#)

انا بخش والله ولا ايه؟ مصدقين ولا ايه؟ ها هو ما عندوش تصور يقول لك انت اكيد تقول الشريعة عشان انت اه اصل انتم لما وعايزين هو دايم عايز بيتهمك انك انت تريد حاجة من ورا ده. يبقى ان هذا الى رجل ايه؟ يريد عايز يبقى له - [00:13:35](#)

زعامة يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباؤكم. عايز يشيل زعامة الالباء ويبقى هو زعيم. بيبحث عن الزعامة بيبحث عن السيطرة بيبحس عن الرئاسة بيتهمك بكده. النقطة الثانية انه بيستثير قضية الالباء والاجداد. قال يعني هم - [00:13:55](#)

متمسكين. هو اصلا لما كان ما يعجبوش الصنم كان بيرميه جيوب واحد تاني. او بياكله ويجيب واحد تاني ولو ابوه زعله ممكن يقتله ويتخانق معه عشان ناقة. لكن هو هنا بيستثير حمية الياه؟ حمية الالباء. ودي اكثر حمية كانت موجودة عند العرب حمية الالباء الفخ - [00:14:15](#)

الالباء لدرجة لما ربنا سبحانه وتعالى اراد انه يأمر العرب والمسلمين انه يذكروا الله عز وجل قال اذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا كانوا اخروا بذكر الالباء. فيستثير الحمية ودي نقطة مهمة جدا بيعملها اهل الباطل لما يحبوا يصدوا عن الدعوة وعن الدعاة. يتهموا الدعاة - [00:14:30](#)

تهمة ضد الوطن ضد القومية ضد الوطنية. ضد حاجة تعمل حمية عند الناس وخلص. اي حاجة ان هو يتهمه اه ده انسان مش وطني. ده انسان مش كذا. انه يتهمه ده عايز يبعدنا عن تقاليد الالباء. تخيلوا ده عايز يعمل كزا ايه - [00:14:50](#)

فبصيروا عليه الشبهات انتهبوا شبهة عايزين يستثيروا الحمية. طب ليه هم عايزين يستثيروا الحمية؟ الخطاب هنا ليه بالطريقة دي؟ هنا الخطاب بيدل ان بدأ يحصل تأثير من دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأ الناس تستجيب وبدأ بعض الضعفاء الايات اللي فانت اثرت فيهم بتاعة الحوار - [00:15:09](#)

اللي بين المستضعفين والمستكبرين يوم القيامة بدأوا يتأسروا. بدأ بعض الضعفاء بدأ بعض الضعفاء يستجيبوا لهذه الدعوة. قالوا احنا لازم نلحق نفسنا. لازم نقوم بحملة اعلامية مضادة فقالوا هنعمل حملة ضد النبي صلى الله عليه وسلم ان احنا نقول ان ده نقول فيه مشكلتين. المشكلة الاولى انه بيطلب الزعامة مش عايز حق. النقطة الثانية - [00:15:29](#)

انه عايز بيدل دين الالباء والاجداد فيسألهم لو في ناس بتفكر طب ازاي؟ طب والكلام اللي معه؟ ده الكلام اللي معه مش اي حد ممكن يقوله. وقالوا عملوا حملة تانية تكرر كلمة وقالوا - [00:15:52](#)

تدل ان في اهتمام بدي لوحدها واهتمام ايه بدي لوحدها ان دي اتعمل عليها حلقة كاملة او مسلسل كامل او برنامج كامل دي شبهات كاملة. ودي لوحدها ايه؟ شبهة كاملة تانية ومسلسل - [00:16:06](#)

وبرنامج كامل على شبهة ايه؟ يعني اعمل برنامج كامل مسلا او حلقة كاملة عن البخاري عشان يهدم حاجة في الدين عن السنة. ما يقولش الشبهات وراء بعضها لا ده هو يفصل هنا في الشبهات. التفصيل في الشبهات لما يبدأ يحصل - [00:16:20](#)

في استجابة بدأ يحصل فيه ناس تسير مع النبي صلى الله عليه وسلم الشبهة الثانية ضد الوحي يا يهدم في الداعية يا يهدم في المنهج اللي مع الداعية. وقالوا ما هذا الا افك مفترى. والافك هو نوع من الافتراء. لكن - [00:16:37](#)

الزيادة في السبة وزيادة في الطعن في في الوحي لان بيقولوا ان اللي معه ده كذب وكذب مش مسلا كذب جايه من حد. ده كذب هو اللي اختلق اهو لان الشبهة بتاعة ان اتعلم الكذب ده من حد تاني اسبتت فشلها - [00:16:53](#)

لاحز ان المشركين بيعملوا حاجتين. دايم بيعملوا للشبهات بتاعتهم. يعني دايم يجيب ايه؟ شبهات جديدة. بس مشكلته ان الشبهات الجديدة بتتعارض مع الشبهات القديمة وده بيبقى اصلا دلالة على ان هو اللي كزاب. يعني ان يقول على واحد شاعر ونفس الشخص اللي يقول عليه شاعر يقول عليه مجنون - [00:17:10](#)

لا يمكن يبقى انسان مجنون شاعر او يقول على واحد شاعر وبعدين يقول عليه ساحر طب هو ساحر ولا شاعر؟ التهم تتعارض. فهنا قالوا افك مفترى. قالوا هنا هو اللي افتراه - [00:17:32](#)

وبعدين مرة ثانية يقول لأ اعانه عليه قوم اخرون. نقول له لأ اصل ده في ناس ده بياخدوا من اهل الكتاب. فشبهتهم بتتعارض. وقالوا ما هذا وخذ بالك التلات جمل جم بصيغة الحصر والقصر. ما هذا الا ما هذا الا ان هذا الا - [00:17:45](#)

يعني عايزين بيتكلموا قمة التوكيد. ما هذا الا رجل؟ ما هذا الا افك؟ ان هذا الا سحر. مش هذا رجل يريد ان يصدكم او هذا افك مفترى او هذا سحر لأ ده مش الا كذا ان هذا الا بيتكلم بسورة الحصر والقصر زي ما قلنا - [00:18:05](#)

دي لغة شخص بدأ اه يتهز. بدأ ان في ناس تسييه. فبدأ يشعر انه لازم يقوم بحملة اعلامية يرد بها عن المستضعفين اللي بدأوا يسيبوه. التالته بقى احنا قلنا الاولانية على النبي صلى الله عليه وسلم الثانية على القرآن. التالته على ايه؟ على تأثير الوحي -

[00:18:25](#)

كيف الناس؟ لان لو اي عاقل بيسمع هيسمع الاولاني انه بيتهمه في نيته يقول له طيب ازاي؟ ده الكلام اللي معي دول انه صادق.

يقولوا لا ما الكلام اللي معي كذب - [00:18:45](#)

يقول له ازاي ده كلامه هذا الرجل وهو يتكلم بهذا الكلام يؤثر في الناس. وقال الذين كفروا للحق لم ما جاءه من هذا الى سحر قالوا للحق اي لتأثير الحق. لما جاءهم اي لما ظهر امامهم - [00:18:55](#)

يعني ما لهمش عزز كان اشرف قريش يسمعو سيدنا ابو بكر الصديق يصلي في فناء بيته ما بيطلعش بره ولا حاجة مساحة كده في بيته يصلي فيها لكن بيعلي صوته. وكان رجلا بكاء. قرايته للقرآن فكان يتقذف عليه نساء واطفال قريش - [00:19:13](#)

منبهرين ان في شخص بيقرا القرآن بهزه الطريقة. وكانوا مشركين. فكانوا يعجبوا بصلاة ابي بكر الصديق. فافزع ذلك قريش تخيل مجرد قراءة القرآن افزعتهم واتجمعوا وطلبوا من ابو بكر الصديق انه ما عدش يصلي - [00:19:34](#)

حتى بس الصلاة لأ ما عدتش تصلي. عشان ما تأثرش في الناس. فتأثير القرآن على الناس يخافون منه يقول لك لأ أنا في مرة والله واحد بيحكى لي بيقول لي استدعوه قالوا له ما عدتش اصلي في سورة مريم. ولو هتصلي ما عدتش تصلي سورة مريم صلي باي

سورة ثانية - [00:19:51](#)

طب هو ده هو مش هيشرح ده هو ايه؟ هيصلي بسورة قال لا ما اقعدش اصلي ولا المائدة. ما تصليش بهم. فشيء عجيب جدا هو

يخاف حتى من قراءة القرآن - [00:20:09](#)

وفي كلام زي ده طويل كنا ذكرناه في اخر اه سورة الحديد. وقال الذين كفروا بالحق لما جاءهم لما ظهر امامهم ان هذا الا سحر مبين لان هو مش قادر يدي تفسير مش قادر لازم يدي تفسير ايه اللي بيحصل ده؟ ازاي الناس بتستجيب؟ ازاي الرجل يترك اباه الغني -

[00:20:23](#)

امه الغنية ويصبر على التعذيب. ازاي؟ اكيد فيه حق. اكيد بيشعر بشيء في داخله. يجعله يضحي. يقول ده سحر ايه اللي يخلي واحد يسيب ارضه وقومه وماله ويتبع هذا الدين ويتعرض للخطر هو مستفيد ايه - [00:20:43](#)

فيقولوا لأ ده ملهاش حل غير السحر طب ليه كلمة الذين كفروا؟ العلماء قالوا حاجة من اتنين. الذين كفروا قال من شدة آآ اعتناءهم بالجزئية التالته كان اكثر كلامهم وان كلمة جاءهم بمعنى الزهور وكلمة كفروا بمعنى ايه - [00:21:03](#)

كفروا بمعنى غطوا. الكافر اي الذي يغطي الشيء. فكلمة جاءهم يعني دار الحق متضادة مع كلمة كفروا وبعض العلماء قال معنى ثاني هل المقصود هنا بالذين كفروا من؟ المستكبرين. يبقى تفسير الآية واذا تتلى عليه - [00:21:21](#)

فيهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عن ما كان يعبد اباؤكم اباؤكم وما وقالوا ما هذا الا يفك مفترى وقال

المستكبرين من الكفار للضعفاء ان هذا الا سحر مبين - [00:21:43](#)

المستكبرين لقوا اللي معهم بدأوا يروحوا منهم. فبدأوا يعملوا حملة لانتزاع المستضعفين مرة اخرى. يبقى قال الذين كفروا بحملة قام بها المستكبرين لاسترداد الضعفاء مرة اخرى بعد ان امنوا عشان يرجعوه تاني يبقى كلمة وقال الذين كفروا والمقصود بها مين -



الذين استكبروا. خدوا بالكم احنا قلنا الصورة مليئة بمسألة المستكبرين والمستضعفين. وان في ناس هي بتملك القوة والعتاد وخايفة ان يسحب البساط من تحت وقال الذين كفروا الحق لما جاءهم من هذا الا سحر مبين. ومش اي سحر بيقولوا سحر وايه؟ مبين يعني سحر واضح. المستكبرين - 00:22:20

فبيتكلموا يقول لك الموضوع واضح. يعني تخيل مشهد واحد من المستكبرين طالع واحد من المستضعفين بدأ يسلم وبدأ يؤمن بالوحي يقول له انا مش فاهم ايه اللي انت بتعمله ده! ما هي واضحة قدامك اهو. واحد عايز زعامة - 00:22:40 واللي معه كذب. والتأسير سحر واضح. واضحة اهي. واضحة مش محتاج فلازم يظهر انه واسق فيما يقول عشان كده بيستعمل اسلوب الحصر والقصر ويستعمل الفاظ افك مفترى سحر مبين عن اهل الباطل في في عصرنا بيسيروا على نفس نهجهم. على نفس نهجهم. بس هو ايه؟ المعاصرين بيدرسوا الكلام ده كويس - 00:22:57 ويفرعوا عليه. يعني ده كلام مقتضب. دي اصول. دي قواعد. هم بيسيروا عليها زي ما قال ربنا سبحانه وتعالى اتواصوا به زي ما كانوا بيوصوا بعض ان هم يعملوا كده - 00:23:24

فيقول الله عز وجل يعاتبهم يعاتبهم والله عز وجل. انتم ازاى بتتكروا الوحي؟ هو انتم قارنتوه بوحي تاني؟ يعني انت جا لك وحي من عند ربنا قارنت مسلا بكلام اهل الكتاب عشان تقول ان هو آ كذب قارنته مسلا قلت ده ما بيدعوش الى التوحيد فربنا بيقول وما - 00:23:35

من كتب يدرسونها ده انت ربنا ما جابلکش قبل كده وحي عشان تقارن به هذا الوحي. وتقول اه احنا قارنا واكتشفنا ان ده كذب لان الكتب كلها تدعو الى التوحيد - 00:23:55 الكتب كلها تدعو الى رفع الظلم. لذلك المتواضعين اللي ارادوا الحق من اهل الكتاب سواء اليهود والنصارى. لما سمعوا القرآن قالوا ده نفس الكلام ايوة ده خرج من مشكاة واحدة - 00:24:11

هو نفس الوحي فعلا دعوة الى التوحيد وده ويسلمه على طول. او حتى يعترف حتى لو ما اسلمش زي هرقل. يسمع يقول اه الكلام ده وحي. زي نجاشي يسمع يقول اه الكلام ده وحي - 00:24:26 زي عبدالله ابن سلام يسمع يقول الكلام ده وحي لانه من مشكلة واحدة وهو بيقارن باللي عنده في الكتاب. فربنا بيقول للمشركين هنا بتوع مكة طب انتم قارنتم ده بكتاب قبل كده - 00:24:39

فبتردوه وما اتيناه من كتب يدرسونها. او معنى الاية لقد ضيعتم اعظم شرف لكم وهو الكتاب. يعني بدل ما تدرسوه تردوه وما اتيناه من كتب يدرسونها. يعني انتم لم تنالوا هذا الشرف من قبل. افبعد ان جاء هذا الشرف اليكم - 00:24:49 تتركونه ده انتم المفروض تنكبوا عليه وتتدارسوه. تقوموا تتركوه وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير. اي كانوا لابد ان افرحوا هي الاية دي برضو بعض العلماء قال معناها ايه؟ كان دايم العرب حاسين بالنقص - 00:25:09

حتى بيتسموا الاميين. والتانيين كان اسمهم ايه؟ اهل كتاب. فالعرب حاسس دايم انه عنده نقص. وعلى فكرة النقص اللي كان عند العرب ده هو من اهم زي ما ذكر بعض المؤرخين ده من اهم اسباب انتشار الاسرائيليات انه دايم - 00:25:26 عايز عنده تطلع حاجات في الغيب عايز يعرفها. ايه الخلق والشيطان والجن الملائكة السماوات الارض ما بعد الموت قبل الحياء هو عايز فيروح يسأل اهل الكتاب. كل ما يجي له حاجة يروح يسأل اهل الكتاب. فاهل الكتاب بيجاوبه - 00:25:44 حتى عندهم علم بيجاوبوا. وعندهم هم كمان قصص كتير فيجاوب. فربنا بيقول لهم جات لكم الفرصة. جا لكم نذير وجا لكم كتاب فتتركونه! ده انتم المفروض تنالوا وتسارعوا لهذا الشرف! بقى بعد ما جا لكم تسيبوه! هتبقوا انتم كمان عندكم كتاب وهيبقى الكتاب الواحد الحق! تتركوه - 00:26:02

كن هذا الكتاب وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير. ربنا بيقول لهم كتهديد اخر تهديد قبل بقى الخمس ايات اللي قولوا ورا بعض. اللي اللي هيختم بها المناظرة في السورة - 00:26:22

ربنا يقول لهم وكذب الذين من قبلهم يعني يا كفار قريش اعلّموا ان من قبلكم قد كذب ايضاً مثلكم طب حصل لهم ايه؟ وكذب الذين من قبلهم اي كذب الذين من قبل كفار قريش - [00:26:34](#)

خدوا بالكم من اهم الحاجات في التفسير انك تعرف الضمائر بتعود على مين ومن اهم اسباب الخلاف في تفسير الاية لاختلاف عودة ضمائر. ان الضمير ده بيعود على ايه؟ انتم فاهمين معي ولا - [00:26:51](#)

ولا نايمين ايوه ما هو بيعود بمعنى لما مسلا صورة ابراهيم لما المشركين ربنا سبحانه وتعالى قال عنهم فردوا ايديهم في افواههم ردوا ايديهم في افواههم. ايديهم الهادي بتعود على مين؟ وافواههم بتعود على مين؟ لو قلنا ردوا ايديهم ايدي المشركين - [00:27:04](#)

في افواههم في افواه الرسل يبقى معناه انه حط ايده على بوق الرسول وقال له مش عايز مش عايزك تتكلم لو ايديهم ايدي المشركين في افواههم افواه انفسهم معناه كأنه يا اما بيشارو له انه يسكت او كأنه بيضحك وبيمسل نفسه انه بيكتب - [00:27:32](#) سخرية يبقى اختلاف الضمير بيؤدي لاختلاف في معنى الآية. فهنا وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم. الواو دي تعود على من بلغوا معشار ما اتيناهم. الخلاف في الواو فهم على اساسها اختلف العلماء ثلاث اقوال. احنا ممكن نقول قولين نكتفي بهم. قيل وما بلغ - [00:27:48](#)

فاروا قريش عشر القوة المادية التي اتاها الله للامم السابقة يبقى معنى الاية وكذب كفار وكذب الذين من قبل كفار قريش. كذب المشركون قبل كفار قريش. وما كفار قريش عشر ما بلغه هؤلاء اللي هم الكفار اللي قبلهم من القوة المادية - [00:28:17](#) من قوم عاد وبالرغم ان دول كانوا اقوى منكم وربنا اهلككم فاذا سوف يهلككم. وضح معنى الاية؟ يعني مسلا يبجي واحد يتكبر. فتقول له انت بتتكبر؟ ده ربنا اعطى لمن قبلك - [00:28:42](#)

هو اعظم منك فكذب فاهلكه الله. يبقى معنى الاية ايه من باب اولي زي قوله عز وجل آآ يعني هو عليه هين سبحانه وتعالى وهو اهون عليه ان اللي اهلك اللي اقوى - [00:28:57](#)

ومنك قادر يهلكك. فمعنى الاية ربنا يقول لهم كذب الذين من قبلكم يا كفار قريش. ولقد اتيتوهم من القوة المادية وقوة الاجساد وينحتون في الجبال بيوتا وو اكثر منكم. فلما كذبوا اهلكتهم فانا قادر على اهلاككم - [00:29:13](#)

يعني بيقول لهم تدبروا كده معنى ثاني وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا اي الذين من قبلهم عشر ما اتينا قريش من الوضوح في الوحي والايات البينات يعني ربنا يقول لهم انا ادبت لكم يا كفار قريش من الايات المعجزات البينات اكثر من اي امة سابقة. يعني القرآن اعظم - [00:29:31](#)

من اي اية سابقة؟ اعظم من عصى موسى واعظم من احياء الموتى لعيسى. القرآن بالنسبة لكم يا عرب كان المفروض يأمر فيكم اعزم من اي امة اعظم من اي اية؟ فقال النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء الا اوتي من الايات ما على مثله امن البشر. وانما كان الذي اوتيته وحيا - [00:29:58](#)

اوحاه الله الي فارجو ان اكون فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. فارجو ان اكون انا اكثرهم تابعا يوم القيامة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ده بيقول الوحي اعزم من كل الايات عشان كده هبقى انا اكسر الناس اتباعا لانه اكسر تأثير خلاص فكذبوا - [00:30:20](#)

ورسلي فكيف كان نكير؟ فمعنى الاية على المعنى الثاني اذا كان اللي كزبه بعشر الايات اهلكتهم او مال اللي يكذب الايات دي كلها هعمل فيه ايه يعني اللي يكذب بعشر الايات انا اهلكته. او مال اللي يكذب بالقرآن هاعمل فيه ايه؟ انا اعذبه عذابا شديدا. لان كل ما تزداد الايات وضوح - [00:30:40](#)

كل ما يزداد العذاب خد بالك ابن آآ عمرو بن العاص زي ما روى الامام الجليل بيقول اشد الناس عذابا ثلاثة فرعون واصحاب المائدة والمنافقون الذين صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:01](#) دول اشد الناس عذاب مين ثلاثة فرعون ليه لقد اربناه اياتنا كلها. شافها كلها فكذب وابى واصحاب المائدة على قول ان هي نزلت لان

هم هي نزلت وربنا قال لهم خدوا بالكم لو نزلتها وكفرتوا اعذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين. قالوا ماشي - [00:31:19](#)  
وكلوا منها وبعدين كفروا. والتالت اللي صلى خلف النبي منافق شاف من الايات وصلى لكنه كان منافق وضوح كثرة وضوح الايات لو  
معها اعراض بيزداد معها الايه العذاب يبقى كل ما الايات تبقى اكسر وضوحا ويبقى فيه اعراض كل ما العذاب يزداد والعياذ بالله -  
[00:31:40](#)

وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلنا فكيف كان نكير خد بالك ان الراء مكسورة فكيف كان نكيري حذف.  
معنى الاية يقول الله عز وجل انظروا كيف كان انكاري عليهم. فكيف كان نكير الياء دي - [00:32:05](#)  
في ياء محذوفة عشان كده الراء مكسورة تدل على الياء المحذوفة معنى الاية انظروا كيف كان انكاري عليهم. انت لما تروح تنكر  
منكر اخرك ممكن تتكلم تزعق تعمل لكن الله عز وجل لما ينكره يخسف بهم الارض. فكيف كان انكاري عليهم ذلك؟ ختام السورة -  
[00:32:25](#)

خلاص بقى المناظرة طول الصورة وبرضو من من الملامح اللي فيها منازرة في الصورة آآ قمة الانصاف. احنا قلنا ده ان التنزل مع  
الخصم. يعني جت في الصورة دي وانا او اياكم لعللى هدى او في ضلال مبين. جه في الصورة دي انا بس هيطلب منك طلب واحد  
اعظكم بواحدة. دي في الصورة دي - [00:32:45](#)

ان اهتديت قل ان ضللت وان اهتديت لو كده او لو كده. التنزل مع الخصم لان في فترة البهرجة المادية هو محتاج يسمع خطاب  
ينتشله عشان يقبل ويسمع الوحي في الختام قل انما اعظكم بواحدة. ختام بقى الايات النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم بصوا  
بعد بقى الشوط من اول الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض وله الحمد في الآخرة - [00:33:05](#)

والكلام عن قدرة ربنا والملك والعلم وسيدنا داوود وسيدنا سليمان وقصة سبأ والدار الآخرة وحوار المستضعفين والمستكبرين وبيان  
ان الارزاق الاموال والاولاد دي رزق من عند ربنا ابتلاء مش علامة حب بعد كل ده. هطلب منكم طلب واحد بس - [00:33:32](#)  
قل انما وما قلش اطلب منكم قال ايه؟ اعظكم. بيمارس الوظيفة النبي الداعية. انه يعظهم. يقول له انا برضو خوفي لك هيخليني  
اوعزك قبل ما امشي هو كان ممكن يقول خلاص الصورة تخلص على كده وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشر ما اتيناهم فكذبوا  
رسله فكيف كان نكير. خلصت السورة هتموتوا يلا همشي واسيبكم. لكن في الآخر انا هاوعظكم - [00:33:50](#)

حاجة هقول لك حاجة واحدة بس قبل ما امشي ودي مهمة جدا لما تيجي الحوار يقفل مع اللي قدامك تسبب له حجة دائما تفضل  
ضاغطة عليه قبل ما تمشي لما تيجي تتكلم مع واحد سيب له حاجة هتفضل مؤرقاه نفسيا كده عشان يفكر - [00:34:13](#)  
معني يعني تيجي تتكلم واحد تقول له بص انا قبل ما اقفل معك الحوار انا هاقول لك كلمة واحدة بس كذا كذا وتقول له وراء بعضه  
قل قل قل زي خمسة وراء بعض كده قل قل قل وبعدين تمشي دي تنهي به الحوار بحيس - [00:34:31](#)

سيبه يقعد يتفكر في الكلام اللي انت بتقوله. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اعظكم بواحدة. ايه هي الواحدة دي؟ ايه الطلب  
الواحد؟ رقم آآ النصيحة دي مكونة من كذا جزء. الجزء الاول ان تقوموا - [00:34:43](#)  
بمعنى انك انت تنهض للبحس وهنا زي ما بنقول الجو في الصورة فيه مستضعفين مضحوك عليهم الجو ده مناسب اوي في الخطاب.  
لما بيبقى فيه تشويه اعلامي كتير وناس كتير مضحوك عليها. فانت بتقول للناس انا هطلب منكم طلب واحد بس. رقم واحد -  
[00:34:58](#)

تقوم تقوم يعني ايه؟ يعني انت تدور بنفسك ما عدتش تسمع انت تبحث بنفسك هتتعجب يعني يجي واحد مسلا يقول لك انا ما عدتش  
مصدق اي حد. انا باسم فتاوى النقاب بدعة والنقاب واجب. الاغاني بدعة والاغاني حلال. الربا - [00:35:17](#)  
اه الفوائد المستحبة واحد يقول انا ما عدتش واسق في اي حاجة في الدنيا. انا قلت له لأ طالما وصلت للمرحلة دي انت لازم تتعجب  
بقى لازم تدور. ده دار آخرة - [00:35:38](#)

ده جنة ونار. لازم تقوم. بيبقى رقم واحد لازم تاخذ قرار انك تقوم من الاغوشة اللي انت عايش فيها دي. ثانيا ان تكون هذه لوجه الله لا  
لارضاء احد. مش قايم تدور على مصلحتك. مش قايم تشوف ايه اللي بيحب فلوس اكثر؟ مش رايح تسأل اللي يقول لك يبسطك



هتمشي وراه - 00:35:48

مش قايم ترضي المجتمع؟ مش قايم وانت خايف انك تعمل حاجة تخالف المجتمع لأ. ان تقوموا ايه؟ لله اي لاجل رضا الله. يبقى رقم واحد انك تقوم تتحرك تبحت. رقم اتنين ان تكون هذه القومة ايه؟ لله. رقم ثلاثة في شرط في صحة القومة اللي هتوصلك للحق -

00:36:08

ان اي انسان هيعمل كده هيصل الى الحق اي انسان هيقوم يرى الله عز وجل منه هذه القومة يا رب انا قمت ادور على دين الحق زي

سلمان الفارسي كده لما قام من بلده وسابها قال انا - 00:36:28

وراء الحق راح لنصارى واحد اتنين ثلاثة اربعة اربع قساوسة وواحد بيعته للتاني للتالت راح اربع بلدان. راح العراق وفلسطين وتركيا

والشام وبعدين نزل للمدينة لف عشان يوصل للحق قوم هذه القومة كانت لله. رقم ثلاثة - 00:36:41

مثنى وفردى. ما تقومش تفكروا مع بعض. لأ يا تقعدوا اتنين اتنين يا كل واحد لوحده. ليه بقى؟ دايم في حملات التشويه اعلامي زي

مسلا لما نشوف حملة تشويه اعلامي جامدة لما تيجي تكلم قدام الناس ممكن واحد بس يبوز الكلام يقول لك ايه يا عم ايه ومش

عارف ايه وتلاقي اصعب وانت اسكت - 00:37:02

وتلاقي هيصة وخلص والموضوع ايه؟ يتفكش. يعني ممكن يبقى درس واحد بس يبوظه واحد بس يزقق وما تسمعش هو بيقول ايه

والتاني يرد عليه باز خالص فهو عايز جو ايه؟ جو هادئ للوصول للحق. احنا دلوقتي عايزين نصل للحق مش عايزين نتخانق. النقطة

التانية ليه برضو مثنى وفردى؟ فيه - 00:37:22

في حاجة اسمها الضغط المجتمعي انت خايف تفكر برة دايرة المجتمع. يعني مسلا هديكم مسال بعيد عن الموضوع خالص. قضية

التعليم المنزلي. فيها احساس كتير وان هي انتجت علماء واغنياء جدا في العالم وشركات كتير عالمية اصحابها اتعلموا في التعليم

المنزلي مش في التعليم الاكاديمي. فتخيل لو انت جاي تطرح فكرة ايه رأيكم ان ممكن ان واحد - 00:37:44

يعلم اولاده في البيت ما يودهش مدارس. انت ممكن اول لما تيجي تطرح الفكرة انت بتقول انت مجنون انت خلاص يا عم خلاص.

او حتى اللي بيتلقى وهو قاعد وسط ناس ما لقاش حد تجاوب يقول لك لا خلاص هبقى انا اللي هعمل فيها لا لا مش هينفع -

00:38:06

مش هابقى انا اللي استجبت. فتخيل النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يكلمهم وهم واقفين يبصوا لبعض. حد هيوافق؟ ما حدش

وافق خلاص لا خليني مع الناس وخلص. فيه ضغط مجتمعي. ده اللي - 00:38:22

سموه غصب عن الانسان بعض بيسموه العقل الجمعي. ان انت تربى جواك معلومات غصب عنك. مجموع الناس المعلومات دي ما

يعرفش يخالفها غصب عنه ما يعرفش يخالفها. مخالفة العقل الجمعي ده - 00:38:32

مخالفته بتحتاج عزيمة وارادة. لدرجة ان ممكن يكون واحد بيحب بنته في الجاهلية ويدفنها عشان يوافق المجتمع اتكلمنا ده

بالفصيل في سورة الانعام. ازاى السفاهة ممكن توصل بشخص انه يدفن بنته حية عشان يرضي المجتمع. الازان - 00:38:50

ازاي انسان ممكن يدفن البنت بتاعته حية عشان ايه عشان ما ييقاش شكله وحش قدام الناس طريقة التفكير دي عشان تتخلص منها

لازم تقعد لوحده. تبعد برة المؤثرات. حتى الاخ لما تيجي الشاب اما تيجي تكلم شاب في الالتزام تاخذ شاب مسلا وسط الشلة -

00:39:10

خروجات واتكلموا لما تكلمه لوحده تلاقيه بيستجيب لما تكلمه وسط شلته تلاقيه عمال يايه يهيص ويفلفص ومش عايز يسمع وبتاع

في هو هو ما تقابله لوحده وتاخذ وتصلوا واعتكاف لوحده يبقى شخص تاني مختلف - 00:39:34

تماما تغير فالفصل للضغط المجتمعي ده انك تفصله عنه مهم المهم انك انت تقول له فكر لوحده او شف واحد بيحبك صادق وانت

بتحبه. اتنين عقلا مع بعض كده عقلاء يقعدوا مع بعض ويفكروا - 00:39:50

مش النبي صلى الله عليه وسلم طول عمرنا بنسميه الصادق الامين مش طول عمرنا بنخاف عليه مش الوقتي واحنا رايعين نموته

عاينين الامانات عنده! يا راجل يا عاقل! انا اسق - 00:40:07

في في شوية امانات ولا نسق في الوحي اللي بيحييه بيقوله من السماء يعني اما يقعد يفكر هو لو قعد يدي نفسه فرصة يفكر. زلك الوليد ابن المغيرة لما سمع القرآن لواحد وتأسر. لما راح - [00:40:21](#)

وسمع القرآن لوحده تأسر. رجع لهم قالوا له ايه انت اتجننت ولا ايه ؟ قال لهم لا لا انا عاقل خلاص انا ده انا بس كانت ايه كان ملاك كده معدي وخلاص وانا - [00:40:33](#)

وتبت الى الشيطان يعني هو لما يببعد عن الضغط بيفوق. كتير من الناس كده. على فكرة الموضوع ده خطير. كتير مننا ييجي نسكت بقى على واقعنا احنا كملتزمين. مسلا هو عايش في وسط معين وسط سلفي مسلا. الوسط ده بيفضل علم معين تلاقيه حريص - [00:40:43](#)

قس على تلقي هذا العلم. طب ليه ؟ عشان ما يحسش بنوع من الدونية وهو عايش في المجتمع ده عشان ما ييقاش حاسس بنوع من الدونية بهذا المجتمع. الاهتمام بالنظرة العامة بتاعة الناس - [00:41:05](#)

انا قرأت قصة عجيبة اوي. احد الخلفاء العثمانيين كان دايم من كتر اهتمامه بالجهاد كان رص السياب. ما بيهتمش بهدومه اشعس اغبر ودايم الوزراء يحاولوا معه ويتكلموا معه ان هو يهتم بملابسه ما فيش فايده. وبيهتمش بالظواهر - [00:41:22](#)

فجه واحد وزير دولة اوروبية او سفير من دولة اوروبية جاي يزورهم. فالوزراء اتجمعوا الملك قالوا له معلش وعشان خاطرنا والراجل جاي من اوروبا وبتاع. وعايزين ايه تلبس بس حاجة نضيفة. قال لهم خلاص البسوا انتم كلكم. حاجات نضيفة وانا كمان هنلبس حاجة كده من على الاليه ؟ من على الحبل كده. المهم جم كلهم يوم الزيارة كلهم لابسين - [00:41:39](#)

حاجات بقى جديدة وحلل بقى وبدل نضيفة ما عدا هو زي ما هو اللي فاستغربوا جدا. الراجل ده عمل ايه قبل ما يدخل الوزير الاوروبي ؟ طلع سيف ضخم جدا وحطه - [00:42:00](#)

جنب الكرسي بتاعه. مع اللوي قعد يتكلم مع فالناس جمع يعاتب الملك. قالوا مش انت قلت لنا وكان شكلنا بايخ ان احنا اللي لابسين جديد وانت اللي مش لابس ؟ قال لهم روحوا اسألوه الملك كان لابس ايه - [00:42:10](#)

فراحوا قالوا له الملك كان لابس ايه ؟ قال والله ما ادري ظلت عيني على هذا السيف طوال الجلسة. طول ما هو قاعد هو مركز على الاليه ؟ على السيف. هو قاعد مش مش واخذ باله من فاحيانا في حاجات مؤثرة تأثير - [00:42:25](#)

حقيقي في الانسان مش المزاهر اللي بتاسر. فكذلك في في الموضوع اللي انا بتكلم فيه بقى ان احيانا الانسان ما بيسمعكش. انت عمال تكلمه تكلم شاب مسلا وسط مجموعة من الشباب الصلاة والالتزام هو مش سامعك وعاش مع عالم اللي هو طب الخراجات طب واصحابه طب مش عارف ايه وو - [00:42:41](#)

تنتزع من ده مش كده تقول له اعظكم بواحدة ان تقوم لازم تتغير تبس عن التغيير. القومة دي لله صفات هذه القومة مثني وفرد. اتخلص من ضغط المجتمع اللي عليك ده. زي ما بيقول كتير مننا بيطلب علم معين. مش ده المطلوب منه. لكن هو حتى لا يشعر

بالدونية امام الناس امام المجتمع اللي هو فيه. حاجات - [00:43:01](#)

مهمة بالنسبة له ما بيطلبهاش. بيفعل ما يمليه عليه ايه ؟ المجتمع بتاعه طيب احنا قلنا مثني وفرد. بعد الثلاثة دول بعد ما ياخذ الخطوات الثلاثة دول يرجع يقعد مع نفسه تاني على قول بعض المفسرين. ثم - [00:43:23](#)

تفكروا تقعد تفكر كده فجأة واحد كان عايش وسطنا واسمه الصادق الامين. وله مكانة وعاش تاجر ومبسوط ومن عليه القوم ومع قوم قريش وشرف الناس ومبسوط فجأة قال انا بيجي لي وحي وقال انذر لكم بين يدي عذاب شديد - [00:43:41](#)

تعرض للآذى وتعرض لمحاولات للقتل والتعذيب وو وما خدش فلوس وما طلبش فلوس هو بيعمل كده ليه يعني بيقول له ادي لنفسك فرصة. هو بيعمل كده ليه ؟ ما هو حاجة من اتنين - [00:44:04](#)

يا صاحب فعلا آ غرض مغرض مادي له غرض مادي من وراه اللي بيعمله. يا مجنون ! ما هو ان يعمل كل ده على الفاضي يبقى مجنون. فربنا نفى عن النبي - [00:44:21](#)

التهمتين دول تهمة الجنون وتهمة انه يبقي له غرض مادي. عشان كده قال لهم ايه ؟ ثم تفكروا. ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير

لكم بين يدي عذاب شديد. قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد. بعد كده قل ان ربي يقذف بالحق - [00:44:31](#)

يعني واحد ترك كل ده ولنصرة دين وبيقول انا وحي ومعهم وحي يسبت ذلك ومعهم كتاب وبيتلو عليكم الكتاب واتحداكم ولم تأتوا بسورة من مثل ويتعرض للعذاب ويتعرض للاذى ويترك بلده وبعد وهو وانتم عارفين انه مش مجنون عشان كده قال ما ايه؟ ما بصاحبكم لقد صاحبتموه - [00:44:50](#)

كثيرا طالما صحبتتموه انتم تعلمون جيدا انه ليس بمجنون. بل كنتم تحتكم اليه عند الخلاف. زي ما حصل في حادثة الحجر الاسود وتتقون في عقله وفي رأيه وفي امانته. ما بصاحبكم من جنة - [00:45:14](#)

ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. مهم اوي في كتاب المناظرات انك تختتمها بالتخويف مهم قوي في ختام المناظرات بين المعرضين انك تختتم كلامك بالتخويف. ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قل ما سألتكم من اجر - [00:45:31](#)  
فهو لكم. معنى الآية اما انا لم اطلب منكم مال وان كنت طلبت مال فهي زكاة او صدقة تعود يعود نفعها عليكم او افترض ان انا طلبت منك حاجة خدها تاني مش عايزها - [00:45:50](#)

كنوع من التنزل في الخطاب. او ما سألتكم من اجر فهو لكم اي. فالقرآن يعود لكم ولا يعود نفعه علي. بل يعود نفعه الدعوة ديت يعود لكم طب وانا نفعي ان اجري الا على الله. انا انتظر اجري من الله. ولا انتظر اجري منكم. ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد. يعني ايه ختام الآية وهو على كل شيء - [00:46:05](#)

حسين شهيد اي ان الله عز وجل يعلم ما اقول. ويشهد على ما اقول. واذا اراد ان يفضحني فضحني شهادة الله لرسوله بنصرته شهادة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بنصرة دينه. شهادة الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:46:27](#)  
برفعة ذكره شهادة الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ان يحفظه الى ان يتم الدعوة فقالوا دي من معاني ان الله يشهد لرسوله ويشهد علي وهو على كل شيء شهيد - [00:46:44](#)

قل الآية الثالثة قل احنا قلنا خمسة ورا بعض قل. قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب هنا الحق قال كثير من العلماء الامام ابن جرير الطبري وغيره قال اي الوحي اي ان الله عز وجل - [00:47:02](#)

يهدم الباطل بايه؟ بالوحي. بمعنى احنا دائما نقول في معركتين مع الباطل. المعركة الاولى هي معركة العقائد. المعركة الثانية هي معركة التطبيق. الاسلام لا يهزم ابدا في المعركة الاولى. اي منازرة عقدية فكرية لابد ان ينتصر - [00:47:24](#)  
فيها الاسلام الا اذا كان المناظر هو اللي ضعيف انما التطبيق فالحرب بيننا وبينهم سجال الى يوم القيامة فان ان ربي يقذف بالحق. الله عز وجل اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم القرآن. وامرنا ان نتعلم القرآن فنحن - [00:47:44](#)  
اجتهد بالقرآن. الاذان السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم.

ويقول يقول الله عز وجل قل ان ربي - [00:48:03](#)  
يقذف بالحق. قال كثير من اهل العلم ان الحق هنا الوحي. واي ان الله عز وجل ان اول قذيفة للحق يهدم بها المسلمون الباطل ان يبقى معهم وحي. ومن غير وحي لن يستطيع المسلمون ان يهزموا اهل الباطل. حتى لو معهم قوة مادية - [00:48:20](#)  
يبقى اذا الاهتمام بالقذيفة الاولى هي قذيفة الوحي. وان الجهاد بالوحي هو الجهاد المثمر. بمعنى اي قذيفة من المسلمين على اهل الباطل واي قذيفة يعني قصدي صراع عقدي بين المسلمين وبين اهل الباطل. بيغيب عنه الوحي الصراع ده لن ينتصر فيه المسلمون - [00:48:40](#)

ولو انتصر فيه المسلمون لن ينتصروا انتصار حقيقي والله عز وجل بل نقذف بالحق على الباطل فايه؟ فيدمغه. دماغه يبجي في دماغه ويكسرها له. فالحاجة اللي تيجي في الدماغ تموته. لما كانت قذيفة قذيفة - [00:49:04](#)  
الحق جت في الدماغ موتتها. لما تبقى القذيفة مش بالوحي لما يبقى الصراع العقدي اللي بين المسلمين وبين اهل الباطل. ينزع منه عقائد ومبادئ الوحي بيبقى تأثير المسلمين ضعيف. ما بيبقاش قوي. عشان كده تلاقي ايه؟ المناظرات او النقاشات او - [00:49:18](#)

اطروحات من اهل العالمى دين الله عز وجل لما بيغيب عنها القرآن بتبقى ضعيفة تأسيرها ضعيف. ما بتبقاش قاسمة. طريقة القرآن تخلي اللي امامك اما ان يؤمن واما ان يجحد - [00:49:38](#)

طريقة القرآن بتخلي اللي امامك يوصل لحاجة من اتنين. اما ان يخضع ويستسلم ويؤمن او مش يكفر بقى يجحد يعني يعلم ان ده الحق وبعدين يقول خلاص لا طاقة لي به انا هكفر - [00:49:53](#)

زي الويدن المغيرة يسمع يقول ان عليه لحلاوة واعلاه لمزبر واسفله لمغدق وو ثم يكفر. فخلاص يهلك عن بينة كما قال الله عز وجل عن المشركين اجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغوا مأمنه - [00:50:08](#)

بحيس خلاص لو هيموت بقى يموت هنبينة فهنا ان ربي يقذف بالحق. تسمية الوحي قذيفة ان ما ينفعش ينزع من الوحي الصراع بين الحق والباطل القذيفة دي تكون في الصراع. ما ينفعش يطرح القرآن على انه مجرد آآ يعني لطائف على انه مجرد حاجات بلاغية - [00:50:24](#)

قيل على انه مجرد آآ حاجات لطائف اخلاقية بسيطة لأ في في قضية اساسية من اول لحظة خلق ادم الصراع بين الحق والباطل. وابليس لما جعل يطيف بادم عليه السلام. ويدرس هيعمل ايه - [00:50:48](#)

يبقى نزع قضية الصراع بين الحق والباطل وطرح الدين على انه مجرد يعني حاجات كده ايه تراس شعبي او تقاليد عامة ده مصيبة. لأ الدين هو صراع بين الحق والباطل - [00:51:05](#)

قل ان ربي يقذف. ولما انت بتستعمل الوحي في الصراع انت انت محفوظ من الله. ان ربي هنا بقى الربوبية قالوا هنا الربوبية ربوبية خاصة مش ربوبية عامة. ربوبية العناية والاهتمام الخاصة. ليه؟ لان انت بتجاهد بالقرآن. قل ان ربي يقذف بالحق - [00:51:24](#)

طيب ربي اللي بيقذف بالحق له وصف هنا. ما جابش ما جابش مسلا العزيز الحكيم القاهري الجبار جاب وصف ايه؟ علام الغيوب اشمعنى علموا الغيوب هنا بقى؟ اولاً هنيجي قصاها في الايات ويقذفون بالغيب من مكان بعيد - [00:51:44](#)

في ختام السورة عن الكفار ده الفرق بين قذائف الحق الحقيقية وبين قذائف الباطل قذائف الحق من الله. مش من المسلمين انفسهم انما اصلها من الله. ان ربي يقذف. هم اللي بيقذفوا الباطل. ما عندهم مش اله - [00:52:04](#)

لان لا اله الا الله. يبقى الفارق الاول ان ربي يقذف هم اللي بيقذفوا. الفاعل هنا ربي. الفاعل هناك هم هنا بالحق هناك ما فيش بالحق ان ربي يقذف عايزين نعمل مقارنة بين ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب وبين ويقذفون - [00:52:21](#)

بالغيب من مكان بعيد هنا قلنا الفاعل ربي هناك هم الفاعل. هنا بالحق هناك ما فيش بالحق. ما فيش وحي عندهم اصلا عشان كده ربنا بيقول وما اتيناها من كتب يدرسونها. معك واحد - [00:52:38](#)

ما عهوش وحي انت معك وحي. الفارق التالت هنا بقى ما بين علامه الغيوب وبين بالغيب من مكان بعيد. اهل الباطل لما بيبجي يقذف قزيفته يعني ايه؟ يعني ايه الباطل يقذف قزيفته؟ يعني بيجي مثلاً اهل الباطل يقدم يقول انا عندي تفسير للحياة. انا عندي رؤية اقتصادية عامة - [00:52:51](#)

الحياة. انا عندي تصور عن الدولة عام. التصورات العامة للحياة. دي قزائف الباطل ان يقول لك مسلا ان آآ ان يبقى في مسلا مذهب الاشتراكية او الرأسمالية او الليبرالية في او العلمانية دي تصورات من تصورات اهل الباطل. هي دي قزائف اهل الباطل - [00:53:11](#)

اللي عايز يحط تصور كامل للحياة. الاسلام ينازع في التصورات الكلية. التفاصيل الجزئية ممكن يتفق معهم فيها في بعض الحاجات. التصورات الكلية يملكها الاسم وينازع فيها. لأ لازم تكون لذك اما كان يجي واحد من الصحابة تلاتة من الصحابة قالوها او بعض العلماء عد بعض من الصحابة قال قال نحن قوم بيتكلم عن التصورات كلها - [00:53:26](#)

نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة يبقى هو عنده تصور عام عن الحياة قزائف اهل الباطل اشبه بواحد مغمض عينه بالغيب مغمض عينه. وبقي كان بعيد وما بيشوفش وبيرمي - [00:53:46](#)

يعني ده منظر بالزبط واحد واقف بعيد عايز ينشئ على حاجة. بعيد عن الهدف بتاعه معي ومغمض عينه بالغيب وبيرمي. فطبعاً لا تصب. قذائف الحق الله عز وجل علام الغيوب. يعني ايه علام الغيوب؟ يعلم - [00:54:09](#)

اين ستسقط هذه القذيفة؟ بمعنى بمعنى برضو ربنا لما ينزل وحي يقول لك الوحي ده هيستمر ينفع الى يوم القيامة يوم واحد يقول لك ازاى؟ تقول له لان ربنا علام الغيوب. لما ربنا ينزل وحي ويقول الوحي ده المستضعفين اللي في مكة دول هينفوه به الدين في العالم - [00:54:28](#)

تقول له ازاى؟ تقول له لان ربنا علمه الغيوب. هو يعلم المستقبل بالنسبة لربنا كان ماضي ويعلم ذلك سبحانه وتعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار. الامور عند ربنا مختلفة سبحانه وتعالى. ما تقيسش ربنا عن البشر. ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى - [00:54:48](#)

فكلمة يقذف بالحق ان انت معك وحي. الذي تكلم به يعلم الغيب. يعلم المستقبل. ما تخافش. ما تقولش طب وبعدين وافرض طبقنا النظرية الاقتصادية بتاعة الاسلام وافرض عملنا كذا في الشريعة. طب وبعدين ايه اللي هيحصل قدام؟ ما هو اللي نزل هو عارف ايه اللي هيحصل قدام. انما اهل الباطل ما يعرفوش - [00:55:08](#)

عشان كده اهل الباطل كل شوية يجربوا. تزهرا الاشتراكية والشيوعية الرأسمالية يقول لك اه بعد مية سنة تجربة. اه والله ده احنا كنا غلطانيين الناس ماتت وغلطت وفلست وحصل مشاكل يقول لك اه ده احنا كنا غلطانيين. وانت لازم تقعد تجرب ورا اهل الباطل للنهاية - [00:55:28](#)

انت قذائف الحق اللي معك الذي قذفها ان ربي يقذف بالحق علام مش عالم بس ايه؟ علام الغيوب. يعني يعلم كل اية اللي هيطبقتها مصيره ايه ونتائجها ايه في الواقع - [00:55:48](#)

كل اية لو طبقناها ربنا يعلم ايه النتائج بتاعتها وايه مستقبلها وهتصير بنا الى ايه؟ ويعلم كل اية هتسيبها هنروح لغاية فين وهنضيع ازاى؟ يعلمه الله عز وجل. فنزل لك الوحي على فلو تعاملنا بالوحي على هذه الطريقة احنا نملك رؤية مستقبلية - [00:56:04](#)

يعني القذيفة اللي معك الذي قذفها ان ربي ياخذ بالحق ايه؟ علام الغيوب. واضح المعنى ولا صعب ولا ثقيل؟ احنا اخوات يعني ما فيش مشكل واضح فعلا؟ طيب ان ربي يقذف علام الغيوب. قل جاء الحق وما يبدئ الباطل - [00:56:24](#)

وما يعيد. الباطل ما بيمشيش غير لما الحق ييجي. الباطل ما بيمشيش يقول الحق اتفضل الباطل لن يذهب الا كرها الباطل ما بيمشيش الا اما اهل الحق ييجوا يعني طريقة تفكير بني اسرائيل ان يخرجوا منها فان لآ انت هتدخل هو يمشي. ده اهل الباطل - [00:56:44](#)

احنا عايزين اهل الباطل يقول لك ايه اتفضلوا حضرتك. لآ يعني عايزينهم يمشوا عشان احنا لآ. قل جاء الحق وزهق الباطل. امتى زهق الباطل لما ايه؟ لما جاء الحق - [00:57:10](#)

ان الباطل كان زهوقا واي كان زهوقا عند مجيء الحق مش لوحده معي؟ فهنا قل جاء الحق طب بعد ما جه الحق الباطل راح فين؟ ومن يبدئ الباطل وما مش هيعمل اي حاجة - [00:57:23](#)

قليل وما يبدئ وما يعيد يعني ايه معناها؟ قالوا يعني معناها لا بيقدم ولا يأخر. اذا جه الحق الباطل مش هيعرف يتصرف قدامه في حاجة. مش هيعرف يتصرف. لانه هيتصاب في دماغه الباطل. بل - [00:57:37](#)

بالحق على الباطل فايه؟ في ادماغ سورة الانبياء. هيصاب في دماغه ما عدش يعرف يفكر يموت. وما يبدع وما وقيل وما يبدع وما يعيد يعني كيف لا تتبعون الله والله عز وجل هو الذي يخلق والباطل اهل الباطل لا يخلقون شيئا واذا مات لا يعيدونه. فكلمة وما يبدع - [00:57:47](#)

ويعيد اي لا يخلق خلقا ابتداء ولا يعيد الخلق. ده القول الثاني. القول الثالث ان الحق اللي هو الوحي يستطيع ان يقيم امة واذا سقطت الامة لو تمسك اهل الحق مرة ثانية بالحق اقامهم الحق مرة اخرى - [00:58:07](#)

يعني اي امة من الامم عشان تنهض محتاجة وحي ولن تكون هناك نهضة لاي امة من الامم الا بالوحي ولو سقطت امة ابتعدت عن واحد وسقطت الوحي قادر انه يعيدها مرة ثانية - [00:58:27](#)

الامة الاسلامية لما وقعت الحل عشان ترجع النية ايه؟ تتمسك بالراحة. فهنا احنا نقول على الحق هنا ايه؟ الحق يبدئ ويعيد. معنى



يبدئ يبدئ اقامة دولة واذا سقطت امال يعني ايه وما يبدئ الباطل وما يعيد؟ اي ان الباطل ليس قادر على انشاء نهضة ان ينهض  
بامة كامة مش كدولة كامة - [00:58:44](#)

اذا سقطت لو تمسكت بالباطل اي مذهب باطل بيعق بيرموه. بيعقدوا يحاولوا مرة خلاص بيهلك الاشتراكية يقعدوا يجربوا فيها لغاية  
لما تسبت فشلها ويرموها خلاص في واحد يقول لي طب لو طب انا الوقتي انت بتقول الوحي لازم يقيم. طب ازاى فيه دول كافرة -  
[00:59:08](#)

قائمة ازاى في دول كافرة هي الوقت اللي مسيطرة وهي اللي قايمة؟ بنقول ده بسببين. السبب الاول ودايما شيخ الاسلام يكثر منه  
في كتبه ان كل نهوض موجود وكل خير - [00:59:27](#)

هو من بقايا وحي هو من بقايا دين حتى لو لم ينسبوه الى ايه؟ الى الدين. يعني اللي موجود في الحضارة الغربية دلوقتي هو عندهم  
بقايا دين رفع الظلم وان هم بيقوموا في وجه الظالم وان هم بيتناصحون وان هم بيحرسوا عندهم حاجات ده بايه؟ دايما شيخ  
الاسلام بيسمياها بقايا النبوة - [00:59:39](#)

قوة او بقايا الوحي حتى عند الشرق عندهم بقايا الوحي وبقايا النبوة موجودة عندهم ولكل خير في الارض هو من الوحي او من  
بقاياه ده من اكثر المعاني اللي بيتكلموا الشخصية. المعنى الثاني ان انت لما انت تخليت هو بقى شكله عالي. لكن هو الدرجة اللي  
واقف عليها هي مش عالية. انت اللي نزلت تحته. بدليل عنده من - [01:00:01](#)

فساد الاخلاقي ما يعني تضيق به صفحات الكتب يبقى هو ما هوش عالي اصلا. انت اللي نزلت ايه؟ يعني هو واقف في الدركة رقم  
عشرة مش في الدرجة في الدرجة رقم عشرة. انت واقف في الدركة رقم عشرين - [01:00:24](#)  
فبتبوس تقول ده هو سابقني ما انت لو رجعت تمسكت بالواحد هتقف تقول اه فعلا ده هو ما تحت واضح الردين دول على النقطة دي  
؟ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد، قل ان ضللت في الختام وزى ما قلنا - [01:00:39](#)

ففيها نوع من التنزل في الخطاب. لو انا ضليت فانما اضل على نفسي ان يعود وبال الضلال على نفسه. وايضا بنفسى وان اهتديت  
فبما يوحي الي ربي. الاية دي جميلة اوي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم ما فيش هداية من غير وحي - [01:00:57](#)  
اي هداية في حياتي سببها الوحي. النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول كده. اي هداية في حياتي وان اهتديت فبما اي بسبب اي  
فبما يوحي الي ربه. ما فيش اي هداية في حياتي الا سببها وحي من عند ربنا سبحانه وتعالى - [01:01:17](#)

انه سميع قريب قريب الي يعلم احتياجي يعلم احتياج الناس سميع باقوالهم ولو ترى نختم المشركين بقى اللي بيحاربوا الدين اخر  
يختم المشهد زي ما قلنا دايما في المناظرات تعمل ختان تخوي في وتسيبه. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ما قلت لهم آآ  
خمسة قولوا ورا بعض قل قل خمس ايات قل - [01:01:35](#)

في الآخر ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولو ترى هؤلاء المشركون بعد ان اعرضوا عن الدين اذ فزعوا فلا فوت فزع امتى  
الانسان بيفزع بنشوف حاجة مرعبة. فقيل الفزع ده له ثلاث مواطن. لما يشوف جنود المسلمين في بدر - [01:02:08](#)

وشف الملائكة وهي تقاتل مع المسلمين في بدر. وساعة الموت لما يشوف ملايكة الموت وهي تضربه على وجهه وعلى دبره. ويقوم  
القيامة لما يشوف ملائكة تجره النار لها سبعون الف زمام مع كل الزمام سبعون الف ملك - [01:02:29](#)

في الثلاث مواطن دول بيفزع المشرك. ولو ترى اذ ايه؟ اذ فزعوا. لما ييجي يفزع الطبيعي انه ايه؟ انه يجري. فييجي يجري ولو ترى  
يفزع ايه؟ فلا فوت رايح فين؟ - [01:02:44](#)

واخذوا من مكان ايه؟ من مكان قريب. لان كل مكان هو قريب الى الله يعني هو هيروح من ربنا فين؟ فكلمة اخذ ومن مكان قريب  
اينما ذهب هو قريب - [01:02:57](#)

سواء ساعة الموت سواء في الدنيا سواء يوم القيامة على اختلاف الثلاث اقوال اللي احنا قلناهم واخذوا من مكان قريب. اول لما  
ييجي يموت او يوم القيامة اول سعادة يقول ايه؟ امنا به. طب ما انا طول السورة عمال اقول لك - [01:03:12](#)

انا طول الصورة بقول لك قال الله وعمال اوضح لك وهو الملك وهو علمه الغيوب وتتل على عليك الايات وو الان قالوا امنا به ساعتها

فربنا يقول لهم ايه؟ وانى لهم التناوش من مكان بعيد. يعني ايه التناوش - 01:03:27

التناوش يعني ايه؟ التناوش يعني التناول. التناوش يعني ايه؟ التناول. اصل كلمة المناوشة النوش انك انت تحاول تمسك حاجة وهي في مسافة صغيرة يعني مسلا عايز امسك المصحف ده انا كده احاول ان ايه ان اتناوشه. التناول والمكان قريب. لما الناس تقرب من بعض - 01:03:44

ما يتحاربوش مع بعض ما يلتصقوش ويبقى قرييين من بعض يقول لك حصل بينهم مناوشات. لان كان في مسافة ايه قريبة من بعض. فكلما ان لهم التناوش كيف يتمنون كأن ربنا شبه الايمان بحاجة قريبة. فكأنه عايز يمسك الايمان وهو خلاص وان له متناوش - 01:04:04

في المكان الايه؟ مكان بعيد مكان قدامك. يعني تخيل معي المشهد واحد مسلا طلع فوق والايمان كان تحت في الارض وبيتحاسب. فجاي يقول امنا فربنا يقول له هو انت جاي تتناول الايمان الوقتي مكان قدامك - 01:04:24

كان امامك ولطالما عرض عليك وانت اعرضت عنه. وان لهم التناوش من مكان ايه؟ بعيد. انت بعدت خلاص عن التوبة انسى. يا ريتني كنت ويا ريتني كت تبت الكلام ده وقته خلص ده كان زمان وان له التناوش من مكان بعيد. وقد كفروا به من قبل - 01:04:41

كان قدامك وانت اللي كفرت ويقذفون بالغيب. ده ما كانش بيكفر بس. ده كان بيقتف اهل الحق بالباطل. وقارنا ما بين ان ربي يقذف بالحق اعلام الغروب وبين اهل فاضل ايه؟ ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. اخر حاجة في في السورة تتناسب مع جو السورة. قلنا المشركين في الصورة دول معهم ايه - 01:05:01

معهم اموال واولاد وعدة معهم كل الزينة. في الصورة وقالوا نحن اكثر ايه؟ اموالا واولادا. فربنا يقول في الاخر وحيل بينهم وبين ما يشتهون. يعني كل الامنيات بتاعته هو لحظة الموت وهو ويموت وهو بيتاخذ من الدنيا كأن بيمد ايده وعايز ياخذ الفلوس - 01:05:21

معك فيمنع. يقول له لأ مش هتاخذ الفلوس معك. اللي انت كنت فرحان بها مش هتنفعك. حيل بينهم وبين ما يشتهون. يتمنى انه انه يتنعم بالاولاد لانه عارف انه هينتقل من الدنيا للدار الآخرة. فهيسيب الكفن ما فيش بقى فيه جيوب. عايز بقى ياخذ الاموال معه. في حال بينه وبين الاموال - 01:05:41

اللي طالما افتخر بها على المسلمين وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل. وقيل حيلة بينهم وبين ما يشتهون اي بالتوبة. يقول يا ريتني اتوب. يا ريتني - 01:06:01

يندم على كل لحظة آآ طعن فيها في الدين وعلى كل موقف وقف فيه ضد الدين يوم القيامة. فيقال له لن تنال التوبة. خلاص موضوع التوبة انتهى. بل حتى لن يؤذن له حتى في الاعتذار. بل تيجي عليه اوقات والعياذ بالله في النار يطلب انه يعتذر. ربنا سبحانه وتعالى لا - 01:06:14

لا يأذن له حتى بمجرد انه يبجي عليه لحزة حتى ممنوع انه يتكلم في النار. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون. والعياذ بالله وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب. كان كل مات يحاول - 01:06:34

خلاص القرآن هياسر فيه يشك. فيبعد عن القرآن. كل ما خلاص هيتأثر وخلاص هيلتزم بالقرآن يبدأ يشك ويبعد فضل عايش في الشك ده لغاية لما مات. ما سابش نفسه لو كان ساب نفسه ووقف ان تقوموا لله مثنى وفراى ثم تفكروا ابتعد عن الضغط - 01:06:54

المجتمع وفكر وخذ القرار. كتير من الناس مش قادر ياخذ القرار. ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ويموت مش قادر ياخذ القرار وهو يقول بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية ديننا. لولا الملامة او حذار مسبة لكنك - 01:07:14

سمحا بذاك مبينا. بنقول للناس هتلموني او هتشتمني كان زمانى دلوقتى بقيت مسلم. ولغاية اخر لحظة وهو ويموت. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل كلمة اشفع لك بها عند ربي وابو جهل يبص له يقول له اترك دينك ودين ابائك؟ ابو طالب اخر كلمة قالها

قال بل هو على ملة عبدالمطلب - [01:07:34](#)

ما قدرش ياخذ القرار كتير من الناس مش قادر مش قادر ياخذ القرار. لكن لابد ان الانسان انه يقتحم العقبة ربنا قال عن الوليد ابن المغيرة لما بعد عن الضغط المجتمعي وسمع القرآن قال انه فكر واياه؟ دي مشكلته - [01:07:54](#)  
قعد يقدر الامور طب وبعدين طب وازاي؟ لو كان خد القرار من غير ما يقعد يفكر ويقدر كتير كان زمانه اسلم سبحانه الله! كل شيء بقدر. فاذا الانسان اه يسرع في طاعة الله عز وجل ولا يتردد في طاعة الله عز وجل. يعني كده بفضل الله عز وجل ربنا اتم عليه -

[01:08:13](#)

آآ هذه النعمة العظيمة تفسير سورة سبأ المرة القادمة باذن الله عز وجل آآ نستفتح آآ سورة فاطم وباذن الله عز وجل ممكن المرة القادمة هنبداً آآ الصورة اللي نخلصها هنعمل عليها امتحان ان شاء الله. على الدروس هيبقى مسلا الصورة تخلص في خمس دروس. وممكن نعمل لكم مزكرة صغيرة كده ربنا ييسر - [01:08:31](#)

ويبقى في جايزة اه كبيرة ان شاء الله مع كل سوق. يعني سورة فاطر اخر سورة فاطر ان شاء الله. نعمل امتحان على سورة فاطر. اه على الدروس وعلى المذكرة اللي هنوزعها اللي فيها شرح سريع لسورة فاطر نعمل امتحان بعد كل سورة. واللي جاي - [01:08:51](#)  
اذا الاول الاول ان شاء الله هيبقى له جوايز قيمة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [01:09:11](#)

- [01:09:21](#)